[59] الاطروحة الثانية: - الامامة لا تثبت إلا بالتعيين نقول مقدما: - أضرار عدم التعيين وإشكالاته: - أولا: لا يمكن للرسول صلى ا عليه وآله وهو العظيم في خلقه وخلقه أن يترك الانصار بعد وفاته عرضة لقريش واحقادها، ولقمة سهلة لمن وتربهم حينما أقاموا صرح الاسلام وشيدوه، إذا قام الموتورون أنفسهم بالامر من بعده، ووصلوا إليه، إن لم يعين فيكون بذلك خاذلا لمن نصره وأيده أول الامر - وحاشاه أن يكون كذلك -. (روى أبو بكر (أحمد بن عبد العزيز الجوهري) قال: أخبرنا أحمد بن إسحق بن صالح: قال حدثنا عبد ا بن عمر، عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد، قال: لما توفي النبي صلى ا عليه وآله اجتمعت الانصار إلى سعد بن عباده، فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيده، فقال الحباب بن المنذر: منا أمير ومنكم أمير. إنا وا ما ننفس (أي نحسد) هذا الامر عليكم أيها الرهط، ولكنا نخاف أن يليه بعدكم من قتلنا أبنأهم وآبأهم، وإخوانهم). فقال عمر بن الخطاب: (إذا كان ذلك قمت إن استطعت..). قلت: قرأت هذا الخبر على أبي جعفر بن محمد العلوي الحسيني المعروف _____